

وحيته سيدنا الامام علي رضي الله عنه ووجهه لولده الحسين رضي الله عنه

يا بني اوصيك بتقوى الله في الغيب والشهادة وكلما اكون في الغيب والرضا
والعقد في العز والفت والعد في الهدى والعدو والعز في الشك والعدل
والرضى في الله في الله والرضا يا بني ما شربون اجنة بشر ولا حنة بعد النازخين
وكل نعيم دون اجنة محفور وكل ذنب دون الكفر مغفور وكل بلاء دون كثر عافية
يا بني ان من ابره عيشته شغل عن عيشته ومن رضي بقسمه الله لم يحزن على ما كان
ومن سلبها البقي قلته ومن حزن لاضيه يسر دهره ومن تفكك بحجاب اخيه تشقق عوارضه
ومن سب خطيئة استغفر خطيئته ومن كابد الامور عطف ومن افترج البصر عرف
ومن اعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله ذل ومن سقى على الناس شتم ومن اخل مدخل
السوء تهم ومن خالط الاذل تحقر ومن جالس العلماء وقى ومن خرج استخفبه ومن
الكثرة شئ عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاه ومن كثر خطاه قل جاح ومن ثل على
رجاؤه قل ورعه ومن قل ورعه ما قلبه ومن ما قلبه دخل النار يا بني من نظر في عيوب
الناس ورضيها لنفسه فذلك هو الحق بعينه ومن نظر اعتره ومن اعتره اعتزل ومن
اعتزل سلم ومن ترك الشهوات كان حل ومن ترك الحسد كان له الحسنة من الناس يا بني
عن المؤمن عفا عن الناس والقيامة فيم لا ينفعه ومن كثر ذكر الموت رضي خلائقه
باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه والحق في خاف العقاب
فلم ينفعك ورجا الثواب فلم يعمل الذم تور والفضل ظلم والجحالة ضلالة السعيد
من وعظ بعينه الادب خير ميراث فحسب لخلق خير من يا بني العافية عشرة اجزا
تسعة منها في السمات الا عذرك الله تعالى واحص في ترك مجالس الفقه من تزين
بالمصاحف في المجلس اورثه الله لا من طلب العلم علم ان راس العلم الرقي وانه العلم
عدم العمل به من كثر اللاميات الصبر على المصائب العفا في ذنوبه الفقر والشكر
ذينة النفس يا بني كثر الزبانية تورث الملل يا بني الطلينة قبل الخير صدق من
الحجاب المكنة بنفسه دليل على ضعف عقله يا بني كم من نظره جلب حشره وكم من كلامه
نعم يا بني لا شرف اعلام الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا مقبل اجزاه الورع
ولا انعم اشج من التوبة ولا باس ارجل من العافيه ولا عاق اذهب للعاقبة من الجلال
ومن انصرف على بركة العفاف تجل الراحة احصر مفتاح التعب وتعمل مطيعة القلب
وداع الى التغي في الذنوب والشر جامع لها وفي العيوب وكفى كراها بالفساد
ما كرهته لغيرك لا حيك عليك حق مثل الذي نك عليه التدبير قبل العمل يومئذ
الندم البخل عليك المسكنة المحض علامة الفقر وصول معدي خير من جاف كثير
لكل شئ قرب وابى آدم قرب الموت يا بني لا يقاس مذنبك في عاقبة على ذنب حليم
له بحسنة وكم من مقبل على عمله معذلة في اخر عمره صار الى النار من حري القصد خفت
عليه الامور في خلاف النفس رشدها الساعات نقص من الاعمار وبل للباغين من
احكم اعمى العالم بضمير المؤمنين يسر الراد في المعاد العدوان على العباد في كل اظلمة
عنصر وفي كل جرحه شرق ولاننا لنعمة الالفات اخير ما اقرب الراجحة التعب
والبؤس من النعم والموت في الحياة طوبى لمن اخلص له عمله وعمله ضربه وبهضنه
واخذ

المسألة